A/52/597
19 November 1997
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون
البند ٦٨ من جدول الأعمال

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا

تقرير اللجنة الأولى

المقرر: السيد ميلوس كوتيريك (سلوفاكيا)

أولا - مقدمة

١ - أدرج البند المعنون "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة وفقا لقرار الجمعية ٤٢/٥١ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.

٢ - وفي الجلسة العامة ٤ المعقدة في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية المكتب، إدراج البند في جدول أعمالها وإحالته إلى اللجنة الأولى.

٣ - وقررت اللجنة الأولى في جلستها الثانية، المعقدة في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، إجراء مناقشة عامة بشأن بنود نزع السلاح والأمن الدولي المحالة إليها، وهي البنود من ٦٢ إلى ٨٢. وقد تم إجراء هذه المناقشة في الجلسات من ٣ إلى ١٢، المعقدة في الفترة من ١٣ إلى ٢٠ ومن ٢٤ إلى ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.1/52/PV.3-12). وتم إجراء مناقشات منتظمة بشأن مواضيع محددة تتعلق بالنهج المواضعي المعتمد في ست جلسات غير رسمية، في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر. وقد جرى النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بالبنود في الجلسات من ١٥ إلى ١٧، المعقدة في الفترة من ٥ إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/52/PV.15-17); وتم اتخاذ إجراء بشأنها في الجلسات من ١٨ إلى ٢٤، المعقدة في الفترة من ١٠ إلى ١٤ و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/52/PV.18-24).

٤ - وكان معروضا على اللجنة من أجل نظرها في البند مذكرة من الأمين العام (A/52/306).

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/52/L.38

٥ - في الجلسة ١٦، المعقدودة في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، تولّى ممثل باكستان بالنيابة عن باكستان وبنغلاديش، عرض مشروع قرار بعنوان "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا".(A/C.1/52/L.38)

٦ - وفي الجلسة ١٨، المعقدودة في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتمدت الجنة مشروع القرار A/C.1/52/L.38 بتصويت مسجل بأغلبية ١٣٩ صوتا مقابل ٣ أصوات وامتناع ٨ وفود عن التصويت (انظر الفقرة ٧). وكانت نتيجة التصويت كما يلي^(٤):

المؤيدون: الاتحاد الروسي، إثيوبيا، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إريتريا، إسبانيا، استراليا، استونيا، إسرائيل، إكواتور، ألبانيا، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وبربودا، أندورا، أنغولا، أوروغواي، أوزبكستان، أوغندا، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، ايرلندا، ايسلندا، إيطاليا، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، باكستان، البحرين، البرازيل، بربادوس، البرتغال، بروني دار السلام، بلجيكا، بلغاريا، بنغلاديش، بينما، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاصو، بولندا، بوليفيا، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركمانستان، تركيا، ترينداد وتوباغو، توغو، تونس، جامايكا، جزر البهاما، جزر سليمان، جزر مارشال، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، جمهورية تزانيا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، جورجيا، جيبوتي، الدانمرك، رومانيا، زامبيا، زمبابوي، ساموا، سان مارينو، سانت لوسيا، سري لانكا، السلفادور، سلوفاكيا، سلوفينيا، سنغافورة، السنغال، سوازيلاند، السودان، سورينام، السويد، سيراليون، شيلي، الصين، عمان، غابون، غانا، غيانا، غينيا، غينيا - بيساو، فرنسا، الفلبين، فنزويلا، فنلندا، فيجي، قطر، قيرغيزستان، كازاخستان، الكاميرون، كرواتيا، كندا، كولومبيا، الكويت، كينيا، لاتفيا، لكسمربغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطا، مالي، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، المكسيك، ملاوي، ملديف، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، منغوليا، موزambique، موناكو، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيبال، النيجر، نيجيريا، نيوزيلندا، هايتي، هندوراس، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

المعارضون: بوتان، موريشيوس، الهند.

الممتنعون: أفغانستان، إندونيسيا، الجزائر، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، فييت نام، قبرص، كوبا، ميانمار.

(٤) فيما بعد، أشار وفد كوت ديفوار إلى أنه لو كان حاضراً لكان صوت تأييدها لمشروع القرار.

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

- ٧ - **توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:**

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٢٦٥ باء (د - ٢٩) المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤، و ٣٤٧٦ باء (د - ٣٠) المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥، و ٧٣/٣١ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦، و ٨٣/٣٢ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و ٦٥/٣٣ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، و ٧٨/٣٤ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، و ١٤٨/٣٥ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠، و ٨٨/٣٦ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١، و ٧٦/٣٧ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، و ٦٥/٣٨ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣، و ٥٥/٣٩ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤، و ٨٣/٤٠ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥، و ٤٩/٤١ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، و ٢٩/٤٢ المؤرخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧، و ٦٦/٤٣ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨، و ١٠٩/٤٤ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، و ٤٥/٤٥ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، و ٣١/٤٦ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ٤٩/٤٧ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ٧٧/٤٨ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ٧٧/٤٩ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ٦٧/٥٠ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ و ٤٢/٥١ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا،

وإذ تكرر تأكيد اقتناعها بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في مناطق مختلفة من العالم هو أحد التدابير التي يمكن أن تساهم بشكل فعال في تحقيق هدفي عدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح العام الكامل،

وإذ تعتقد أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا سيساعد، كما هي الحال في مناطق أخرى، على تعزيز أمن دول المنطقة ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها،

وإذ تحيط علما مع التقدير بالإعلانات الصادرة على أرفع مستوى من حكومات دول جنوب آسيا التي تقوم بتطوير برامجها النووية السلمية، مؤكدة من جديد تعهدها بـلا تحصل على أسلحة نووية أو تصنعها، وبأن تدرس برامجها النووية، بصورة حصرية، لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي لشعوبها،

وإذ ترحب بالاقتراح الداعي لعقد اتفاق ثنائي أو إقليمي لحظر إجراء التجارب النووية في جنوب آسيا،

وإذ تلاحظ الاقتراح الداعي إلى عقد مؤتمر في أقرب وقت ممكن، تحت رعاية الأمم المتحدة، بشأن عدم انتشار الأسلحة النووية في جنوب آسيا، تشتهر فيه دول المنطقة وغيرها من الدول المعنية،

وإذ تلاحظ أيضا الاقتراح الداعي إلى إجراء مشاورات بين خمس دول بغية كفالة عدم انتشار الأسلحة النووية في المنطقة،

وإذ ترى أن اشتراك دول أخرى في نهاية الأمر في هذه العملية، حسب الاقتضاء، يمكن أن يكون مفيداً،

وإذ تضع في اعتبارها ما ورد في الفقرات ٦٠ إلى ٦٣ من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة^(٢) من أحكام تتعلق بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، بما في ذلك في منطقة جنوب آسيا،

وإذ تحيط علماً بمذكرة الأمين العام^(٣)،

١ - تؤكد من جديد تأييدها، من حيث المبدأ، لمفهوم إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا؛

٢ - تحث مرة أخرى دول جنوب آسيا على أن تواصل بذل كل جهد ممكن لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا وعلى أن تمت允، في غضون ذلك، عن القيام بأي عمل يتنافى مع هذا الهدف؛

٣ - ترحب بتأييد جميع الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية لهذا الاقتراح، وتطلب إليها أن تقدم التعاون اللازم في الجهود الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا؛

٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يتصل بدول المنطقة وغيرها من الدول المعنية للتحقق من آرائها بشأن هذه المسألة وأن يشجع إجراء مشاورات فيما بينها بغية استطلاع أفضل الإمكانيات لتعزيز الجهود الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا؛

٥ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن هذا الموضوع إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والخمسين؛

٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والخمسين البند المعنون "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا".

- - - - -

(٢) .٢/١٠ القرار د إ -

(٣) .A/52/306